

62- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:02

احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير. حياكم الله وبياكم احبتنا المستمعين الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:38

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات. اهلا بكم احبتى ومستمعينا الكرام. حياكم الله. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح القول والعمل وان يوفقنا - 00:00:56 واياكم لاغتنام بقية هذه الليالي الفاضلة العظيمة وان يوفقنا فيها للقيام تلاوة القرآن ولطاعته ولعبادته وحسن ذكره وشكره حياكم الله مستمعينا الكرام لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة - 00:01:09

ثمانية شيخ سامي حفظكم الله بما اننا مقبلون بمشيئة الله تعالى على نهاية هذا الشهر الكريم. ومقبلون على عيد الفطر المبارك. هناك احكام كثيرة تختص صدقة الفطر نطرح هذا السؤال الذي يقول باعثه شيخنا الكريم ما حكم صدقة الفطر؟ وما هي الاطعمة التي تخرج فيها - 00:01:31

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد صدقة الفطر او زكاة الفطر فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:53

على الذكر والانثى والصغير والكبير والحر والعبد من المسلمين فهي فريضة من الفرائض واما الطعام الذي تخرج منه صدقة الفطر فهو من طعام الادميين ما يأكله الادميين من الاطعمة سواء كان ذلك من البر - 00:02:09

او من الرز ام من غيره من الاطعمة فانه مجزئ لان النبي صلى الله عليه وسلم فرضها صاعا من طعام فمتهى كان هذا الشيء طعاما الادميين او لهذا البلد فان اخراجها يكون مجزئا - 00:02:37

ومقدارها صاع في صاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي زينته كيلوان واربعون غراما ولو اخرج ثلاثة كيلوات فلا حرج احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخنا الكريم. ايضا آآ ربما اعنا بعض الاخوة اخرج صدقة الفطر من بداية وائل رمضان هل هذا جائز - 00:02:59

وقت صدقة الفطر هو في يوم العيد ان يخرجها يوم العيد قبل الصلاة. هذا افضل زمن لاخراجها ويجوز ان يخرجها قبل العيد بيوم او يومين واما اخراجها قبل ذلك اعني قبل العيد بيوم او يومين - 00:03:23

بان يخرجها في اول العشر او في اول رمضان فان ذلك لا يجزئ بان صدقة الفطر لها زمن معين محدد من قبل الشارع يجزئ بل ولا يجوز ان يتتجاوز هذا الزمن وهذا الحد الذي حدده الشارع - 00:03:43

لكن لو فرض ان الانسان نسي ان يخرج صدقة الفطر او تعذر عليه اخراجها بان كان في مكان ليس حوله فقراء فلا حرج حينئذ ان يخرجها ولو بعد صلاة العيد لانه معذور شرعا - 00:04:04

احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخنا الكريم. ايضا هذا سائل يقول ما حكم اخراج صدقة الفطر من النقود قد شرع النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من الطعام - [00:04:24](#)

اخراج زكاة الفطر من النقود مخالف لما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم فانه فرضها صاعا من طعام وهو مخالف ايضا في عمل الصحابة رضي الله عنهم فانهم كانوا يخرجونها من الطعام - [00:04:38](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد ولان اخراج صدقة الفطر من النقود يخرجها من كونها شعيرة ظاهرة - [00:04:59](#)

نشاهد كيلها وتوزيعها الى كونها صدقة المشروع ان تخرج صدقة الفطر من الطعام اقتداء واهتماء بالنبي صلى الله عليه وسلم وبما ارشد امته اليه. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول ان زوجته حامل فهل يجب اخراج زكاة الفطر عن الحمل - [00:05:19](#)

لا يجب اخراج زكاة الفطر عن الحمل لكن يستحب ذلك بمعنى ان الانسان لو اخرج صدقة الفطر عن الحمل فان ذلك مستحب ولا يجب ودليل ذلك امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه - [00:05:47](#)

وانما لم تجب الزكاة عن الحمل في البطن بانه لم ينفصل الى الان فما دام انه لم ينفصل فلا تجب الزكاة في هذه الحال. نعم احسن الله اليكم. ايضا يقول هل تبرأ الذمة بدفع صدقة الفطر للجمعيات الخيرية - [00:06:06](#)

واذا اخرتها بعض هذه الجمعيات الزكاة لم تتبعها الى مستحقها الا بعد العيد الجمعيات الخيرية التي انشأت باذن من ولي الامر وهي معروفة وموثوقة فان ذمة الانسان تبرأ اذا دفع صدقة الفطر اليهم - [00:06:26](#)

سواء ارتفع صدقة الفطر طعاما او اعطائهم نقودا يشتروا بها طعاما يوزعوه على الفقراء حتى لو قدر ان هذه الجمعيات لا توزع ما عندها من الاطعمة الا بعد العيد وذلك لان ما في يد هذه الجمعية - [00:06:47](#)

كما في يد الفقير لانها وكيلة عنه والوكالة هنا ثابتة باذن ولي الامر لان هو الذي اذن لهذه الجمعية بان تقوم مقام الفقراء في قبض ما يستحقونه ومثل ذلك ايضا لو وكل الانسان - [00:07:12](#)

شخصا ليقبض زكاة الفطر له كما لو اراد السفر وقال ما جاء من صدقة الفطر فاقبضه عني فأنابه في ذلك فلا حرج حتى لو قدر ان الفقير لم يقبض هذه الصدقة الا بعد العيد - [00:07:31](#)

لان ما في يد الوكيل كما في يد الموكيل واما الشخص الذي يتبرع بقبض الزكاة من الناس وتوزيعها على الفقراء تبرعا منه فهذا لا بد ان يوصل هذه الصدقة الى المستحقين والى الفقراء قبل صلاة العيد - [00:07:48](#)

وببناء على هذا نقول ان القابض زكاة الفطر على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يقبضها بوكالة عامه الجمعيات الخيرية والاوّل ونحو ذلك فهؤلاء ما قبضوه حكمه انه كقبض الفقير بمعنى ان ما في ايديهم كما في يد الفقير حتى لو قدر انهم لم يدفعوا - [00:08:09](#)

هذه الاطعمة التي عندهم الا بعد العيد او كانوا ينفقونها على الفقراء اثناء السنة. لانهم وكلاء عن الفقراء والحال الثاني ان يكون القابض بصدقة الفطر وكليا خاصا كما لو قال الفقير لشخص اذا جاء صدقة فطر فاقبضها عني - [00:08:37](#)

وكذلك ايضا لا يشترط ان تصل الى يده قبل صلاة العيد بل لو لم يقبضها الا بعد مدة فلا حرج والحال الثالث ان يكون القابض متبرعا كما لو خرج يجمع الصدقات ليوزعها على الفقراء وهم لم يوكلوه اصلا - [00:08:59](#)

فلا بد في هذه الحال ان يوصلها اليهم قبل صلاة العيد احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اه هذا يقول اذا اردت انا ان ادفع زكاة الفطر بنفسي لا اوكل احدا فيها. فلمن تدفع هذه الزكاة - [00:09:18](#)

صدقة الفطر تدفع الى الفقراء والمساكين ومن عليه دين لا وفاء له فهذا هو مصرفها تصرف الى الفقراء والمساكين ومن عليه دين لا يستطيع وفاءه احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سؤال يسأل عن بعض احكام صلاة العيد وصفتها وآآ بعض ما يتعلق بها - [00:09:33](#)

صلاة العيد قد امر بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي فرض على القول الراجح بان الرسول عليه الصلاة والسلام امر بها كما في

حاديٰث ام عطية حيث امر باخراج العوائق - 00:10:01

والحيض وذوات الخدور يشهدن الخير ودعوة المسلمين فاذا امر هؤلاء النساء بالخروج الى صلاة العيد مع انهن لسن من اهل الجمع والجماعات فمن تجب عليه الجمعة والجماعة من باب اولى - 00:10:16

فهي واجبة والسنّة اراد ان ليخرج لصلاة العيد ان يغتسل وان يتنظف وان يلبس احسن ثيابه فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتجمّل للعيد والوافت والسنّة ايضاً ان يأكل - 00:10:35

قبل خروجه لصلاة العيد تمرات وان يكون اكله لها وترها ويُسْن ايضاً ان يذهب من طريق ويرجع من طريق اخر اي ان يخالف الطريق اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:56

وليشهد له الطريقان يوم القيمة ولان في مخالفة الطريق اظهاراً للشعايره بان الناس ينتشرون في هذا الطريق وفي هذا الطريق وغير ذلك من الحكم وصفة صلاة العيد انها ركعتان يقرأ - 00:11:13

فيهما سورة الفاتحة ويقرأ بعد الفاتحة سورة الاعلى سبعة اسم ربكم الشاهي ويسن ايضاً ان يقرأ احياناً سورة قاف واقتربت لثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي بتكبيرات زوائد - 00:11:33

بعد تكبيرات الاحرام في الركعة الاولى ستة وفي الركعة الثانية خمساً احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اه شيخنا حفظكم الله اه لم يبقى من شهر رمضان الا ليال يسيرة اه لو اجملتم وصية ونصيحة من من الله عليه - 00:11:55

بصيام هذا الشهر وايضاً نصيحة استغلال واغتنام بقية هذا الشهر النصيحة التي اوجها في ختام هذا الشهر ان يحمد الانسان الله عز وجل على ما من به عليه من ادرك هذا الشهر - 00:12:17

وادراك صيامه وقيامه وكم من شخص كان يؤمل ان يدرك هذا الشهر ولكنه مات قبل ذلك وكم من شخص ادرك اوله ولم يتمكن من ادرك اخره على العبد ان يحمد الله عز وجل على هذه النعمة - 00:12:35

يثبت على العمل الصالح وان يختتم شهره بالتوبة الى الله عز وجل من معاشراته والاذنابة اليه بفعل ما يرضيه وان يستدرك ايضاً الليل والليالي والايام الباقيه من هذا الشهر وربما انه فرط في اوله - 00:12:54

فليستدرك ما تبقى منه والاعمال بالخواتيم وكذلك ايضاً يسأل الله عز وجل الثبات على الاعمال الصالحة الاستمرار عليها بعد رمضان وقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:13:14

يسأله تعالى دائماً ان يثبته على دينه وان لا يزيغ قلبه بعد اذ هداه ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:13:37

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم من الاسئلة حفظكم الله شيخنا يقول من فاتته صلاة العيد هل يشرع له قضاها في البيت هذه المسألة من المسائل التي اختلف فيها اهل العلم - 00:13:53

والاظهر ان من فاته صلاة العيد انه لا يقضيها لأنها صلاة شرعت على صفة معينة ومن ان تكون جماعة مع المسلمين. نعم احسن الله اليكم. شيخنا بارك الله فيكم البعض ربما اشغله الشهر ليلة العيد وربما نام عن صلاته الظهر والعصر - 00:14:05

اه وصيحة ونصيحة لنا جميعاً الوصيحة بتقوى الله عز وجل وان يحرص الانسان على اداء الصلاة في وقتها المحدد شرعاً فان الله عز وجل قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً - 00:14:28

ولا يحل للانسان ان يؤخر الصلاة عن وقتها بل من تعمد ان يخرج الصلاة عن وقتها من غير عذر شرعي فانها لا تقبل منه ولو صلى الف مرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد - 00:14:45

وهذا العمل ليس عليه امر الله ولا امر رسوله صلى الله عليه وسلم فيكون مردوداً. فعلى المرأة ان يتقي الله تعالى وان يحرص على اداء هذه الصلوات في اوقاتها مع الجماعة اذا كان ممن تلزمها الجماعة - 00:15:07

احسن الله اليكم شيخنا في ختام هذه الحلقة لو اجملتم آه وصيحة ونصيحة وبعض احكام آه عبادتي متعلقة برمضان وهي صيام ست من شوال قد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:25

من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر فيشرع للمؤمن ان يصوم بعد ان يستكمل صيام شهر رمضان ان يصوم ستا من شوال كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:44](#)

الى ذلك وسواء صامها متتابعة او متفرقة وسواء صامها عقب العيد مباشرة او اخرها ما دام انه في شوال ولكن لا يصومها قبل ان يستكمل ما عليه من قضاء فاذا كان عليه قضاء من رمضان - [00:16:04](#)

فليبادر بالقضاء اولا ثم ليصم هذه السنت فمن صام الايام السنت قبل القضاء فان ذلك لا يجزئه لقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال - [00:16:27](#)

ومن عليه قضاء من رمضان لا يصدق عليه انه صام رمضان بل صام بعزم رمضان ولان البداعة في الفريضة اهم من النافلة المهم ان الانسان عليه ان يحرص على صيام هذه الايام السنت - [00:16:47](#)

وان يبحث اهله ووالاده على صيامها لانها بمنزلة الراتبة بعد الفريضة فان رمضان له راتبة قبله وله راتبة بعد الراتبة التي تكون قبله صيام شعبان. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الصيام في شعبان. قالت عائشة رضي الله عنها - [00:17:10](#)

كان يصومه الا قليلا وهذا يعتبر راتبة قبلية وصيام السنت من شوال يعتبر راتبة نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة نصل الى نهاية وختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم - [00:17:34](#)

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير حفظه الله ووفقه وسدده. وتقبل الله منا ومنه ومنكم صالح القول والعمل. ووفقنا واياكم لاغتنام من بقية هذه الليالي العظيمة. نشكركم احبتنا المستمعين الكرام لحسن متابعتكم لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة - [00:17:54](#)

اه عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. حتى الملتقى بكم في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب - [00:18:13](#)

برنامجه يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:27](#)